مقدمة

من ضمن مجالات الخدمة الاجتماعية المجال المدرسي ودور الاخصائيين هنا هو مساعدة الطلاب والاهتمام بهم للاستفادة بالمنهج التعليمي الخاص بالمدرسة وأيضًا مساعدة المدرسة على تحقيق وظائفها

بداية ظهور الخدمة الاجتماعية كانت في الولايات المتحدة الأمريكية حيث عملت على بناء المجتمع الأمريكي من حيث التغيرات الاجتماعية والصناعية والاقتصادية. وأدت إلى إيجاد بعض الاحتياجات التي إذا لم يتم إشباعها تتطور المشكلات، وهنا يأتي دور أخصائي الخدمة الاجتماعية في حل ومواجهة هذه المشكلات. بعد انتشار هذه المهنة في المجتمع الأمريكي ونجاحها بدأت في الانتقال إلى كل أنحاء العالم وإلى كل رقعة على كوكبي الأرض يوجد بها بشر؛ يتواجد فيها أخصائي خدمة اجتماعية وأصبح يمثل معظم القطاعات مثل المجال الأسري والتعليمي والطبي، ودور الأخصائي يختلف عن المعلم فدوره غير محدود لا بداية ولا نهاية له لا يلتزم بجدول رسمي وإنما يعمل بحرية تامة في معالجة وحل المشاكل والقضايا النفسية والاجتماعية والأسرية وغيرها للطلاب على مدار العام الدراسي سواء كانوا في داخل أو خارج المدرسه

فهرس

1-المقدمه

2-دور الاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي

3- اختصاصات الاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي

4- المهام الاساسية للاخصائي الاجتماعي

5- معوقات الممارسة المهنية للاخصائي الاجتماعي

6-المراجع

7- الخاتمة

دور الاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي

الدور الرئيسي والأساسي من وجود الأخصائي الاجتماعي في المدرسة كما نعلم هو مساعدة الطلاب على حل مشاكلهم والتغلب عليها وتنمية المواهب والقدرات ومحاولة صقلها وإشباع احتياجات الطلبة لتجنب تكرار المشكلات وانتشارها في المدرسة.

إن من أحد المؤسسات التي تعتمد على تبني الخدمة الاجتماعية هي المدرسة، حيث تم إنشاؤها من أجل أداء بعض الوظائف التي تعمل على إشباع جزء من الاحتياجات اللازمة في المجتمع وتختلف وظائف المدرسة وتحدد تبعًا للتغيرات التي تحدث في البناء المجتمعي. كما أن المدرسة تقوم بالمشاركة والتفاعل مع المؤسسات الأخرى الاجتماعية وتقوم بالتعاون معها تعاون وظيفي. المدرسة في الأساس تم انشاؤها للدراسة ولإخراج جيل من الطلبة يقودوا العالم بأفكار جديدة وتلك كانت رسالة المدارس في بداية ظهورها، ولكن مع تغير الظروف والأوضاع وتخلي المؤسسات الاجتماعية الأخرى عن القيام بأداء وظيفتهم زادت مهام المدرسة، حيث كانت الأسرة من المؤسسات التي تهتم بتنشئة الأطفال ولكن مع تغير أوضاع الزمان واختلاف بعض القيم المجتمعية، وكثرة متطلبات المجتمع بدأت الأسرة في الإهمال والتخلي عن هذه الوظيفة لذلك فإن المدرسة أخذت وظائف أخري على عاتقها مثل الوظائف السياسية والاقتصادية والتربوية، وغيرها من الوظائف. لذلك فإن دور المدرسة يعتمد بشكل أو بآخر على الخدمة الاجتماعية وقد أصبح جزء لا يتجزأ من هذا الصرح التعليمي .

ما هي اختصاصات الأخصائي الاجتماعي في المدارس

اختصاصات الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي يمكن حصرها ف منزلي بعض النقاط كالتالي: إنشاء ووضع خطة وبرنامج محدد بوقت زمني لأعمال التربية الاجتماعية بالمدرسة تبعا للإمكانيات المتوفرة وابتكار برامج مستحدثة. إنشاء بعض السجلات التي تساعد الأخصائي الاجتماعي في متابعة التلاميذ بصورة منظمة ومثل تلك السجلات ما يلي: سجل الأخصائيين الاجتماعيين. سجل الحالات الفردية. سجل الاجتماعات الخاصة بالمجالس المدرسية. سجل البرامج العامة. سجل المتابعة لحالات التأخر الدراسي. سجل تسجيل المواقف السريعة الفردية. سجل الإرشاد والتوجيه. سجل الجماعات الاجتماعية . التي يتم الإشراف عليها

: فالأخصائي الاجتماعي يتعامل مع عدة مشكلات نلخصها فيما يأتي

.مشكلات الغياب والتأخير وعدم الانتظام في الدراسة" -

.مشكلات الضعف التحصيل الدراسي أو التخلف الدراسي -

.مشكلات سلوكية أو أخلاقية أو دينية -

.مشكلات عدم التكيف -

.مشكلات عاطفية أو جنسية -

.مشكلات صحية -

.مشكلات أسرية -

".مشكلات شغل وقت الفراغ -

فجميع هذه المشكلات تتسبب على إحداث خلل في الدور الاجتماعي الذي يجب أن يؤديه الطالب ، وهذه المشكلات تنتج عن عدم اشباع احتياجات هؤلاء الطلاب والتي تتمثل في .(. الاحتياجات (الاجتماعية ، النفسية ، الاقتصادية ، الصحية ، التعليمية وغيرها)

لمهام الأساسية للأخصائي الاجتماعي المدرسي

تتمثل في أن يقوم بالمشاركة في عمل البرامج ليعمل على تنمية قدرات الطالب والاستفادة من الإمكانيات المتوفرة لدى الطالب والبيئة، محاولة حل وتسهيل المشكلات التي تواجه الطريق الأكاديمي، تقديم الدعم المعنوي الذي يساعد الطالب على الاستفادة من قدراته التي تساعده في خدمة نفسه بنفسه، تقديم المساعدة المادية لمن يتطلب حاجته إلى هذا عن طريق إرسال طلب إلى جهات العون. تقديم يد العون البيئي وذلك لكي يستطيع الطالب الاستفادة من الموارد البيئة المتواجدة حوله. دور الأخصائي هو دور مهاري تنفيذي وليس تقليدي أبداً فهو ينشأ على مجموعة من القيم والقواعد المدروسة وعلى مهارة وخبرة مبنية على الرغبة في ممارسة المهنة بكل حب وتطوع وليس كره وإجبار وتستطيع إعداد أخصائيين مدربين ولذلك فإنه تم إنشاء العديد من كليات الخدمة الاجتماعية المبنية على أسس ومناهج وتحويل الخدمة السابقة إلى كليات لها سياسة ومنهج؛ ويمكننا تحقيق الأهداف لهذا المجال من خلال نقطتين: النقطة الأولى: يجب أن نعترف بأهمية مهنة الأخصائي الاجتماعي في المدرس. النقطة الثانية: العمل على زيادة نسبة النفقة المخصصة لمجال الخدمة الاجتماعية ولذلك يجب علينا الاهتمام بهذا المجال والمساهمة في تطوير.

معوقات الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي في المدرسة

عوامل شخصية: وتضم عدد من المواقف التي يتم الاعتماد فيها على الأخصائي الاجتماعي المهني وهي صعوبة رؤية الطالب للأخصائي لأسباب مختلفة قد يكون منها انشغال الاخصائي عن الطالب لعدة أسباب مهنية أو إعطاء الطالب موعد آخر مما يشعر الطالب بالملل وعدم الذهاب مرة أخرى وغيرها من الأسباب. عدم السرية التامة عند أحد الاخصائيين الاجتماعيين لذلك يجب أن يتسم الاخصائي بالسرية التامة وهذا هو مبدأ العمل .

أهم معوقات ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية المدرسية

: معوقات تتصل بالقيادة المدرسية

عدم إيمان القيادات بأهمية الخدمة الاجتماعية المدرسية وتصورها بأن المدرسة ماهى - إلا مؤسسة للتعليم فقط .

عدم تعاون القيادات المدرسية مع الأخصائى الاجتماعى فى اكتشاف المشكلات أو - مواجهتها حيث يصبح من الصعب علاج تلك المشكلات تأسيساً على الاعتقاد بأن المعلم هو أقرب القيادات المدرسية إلى التلميذ ولذلك هو أكثر قدرة على ذلك .

: معوقات تتصل بالإمكانات المدرسية

وتتمثل فى قلة الإمكانيات المادية والبشرية فى المدرسة والتى يمكن الاستعانة بها فى مقابلة الاحتياجات للطلاب ومواجهة مشكلاتهم .

: معوقات تتصل بالأخصائى الاجتماعى

- قلة الخبرة .

- عدم التحمس للعمل .

- فقدان عنصر الابتكارية .

- سوء العلاقات بالآخرين .

- التمسك بالروتين .

- عدم الموضوعية والتحيز .

المراجع

أبوبكر حسانين : "الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي" ، ط2 ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1982.

محمد سلامة غباري : "مداخل الخدمة الاجتماعية المدرسية وأهدافها التنموية" ، ط1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية ، 2009 .

الخاتمة

وفي النهاية يجب الإشارة مرة أخرى إلى أن الأخصائي الإجتماعي هو شخص مؤهل للعمل في أياً مِن المجالات الإجتماعية و التعليمية بإختلاف أهدافها التنموية و الوقائية و حتى العلاجية المهم أنها ضمن المفاهيم التي تتضمنها الخدمة الإجتماعية بإختلافاتها الفلسفية و ثباتة مبادئها و معاييرها الأخلاقية التي تقوم عليها .